

اللباب في علل البناء والإعراب

باب الفرق بين إن المفتوحة والمكسورة .

وإنَّما فرَّ قوا بينهما لافتراقهما في المعنى والتباس المعنى في بعض المواضع ففرَّ قوا بالحركات ليزول اللبس ألا ترى أنَّك إذا أنَّك إذا قلت أوَّ ل ما أقول إنَّي أحمد ا □
يحتمل معنيين أحدهما أن تجعل الحمد هو أول كلامك .

والثاني أن تجعل الحمد هو الذي تحكيه بقولك (أقول) وليس هو نفس الأوَّ ل فعند ذلك يحتاج إلى الفرق بينهما ليتَّصح المعنى .

وكذلك قوله E في التلبيه (لبيك إنَّ الحمد لك) (إذا فتحت كان المعنى لبيك لأنَّ الحمد لك وإذا كسرت كان مستأنفاً وهو أجود في التلبيه